لتنفيذ الفعل عن ارادة المختار والثاني حقيقة القدرة وهي نوع عة
جدة يترتب على ارادة الفعل ارادة مجازمة موثرة في وجوده والاستطا
هنا من الطراز الاول ومعناه من قدر منكم ان يعرف ويشتهر في
عرصات القيامة وينادى بذلك فليفعل تلك الاطالة فحذف
المفعول اختصارا وفيه رد على من منع اطالتهما كالايمة الثلاثة
وتاويلهم الاطالة المطلوبة بادامة الوضوء عورض بان الراوى ادرى
بما روى كيف وقد صرح برفعه الى الشارع ونقل ابن تيمية وابن القيم
وابن جماعة عن جمع من الحفاظ ان قوله فمن استطاع الخ زيادة مدرجة
من كلام ابي هريرة وقال ابن حجر لم ار هذه الجملة في رواية احد ممن
روى الحديث من الصحابة وهم عشرة ولا ممن رواه عن ابي هريرة
غير رواية نعيم هذه ق في الطهارة عن ابي هريرة لكن قال مسلم
يأتون بدل يدعون وسببه كما في مسلم ان نعيم بن عبد الله رأى
ابا هريرة يتوضأ فغسل وجهه ويديه حتى كاد يبلغ المنكبين ثم
غسل رجليه حتى رفع الى الساقين ثم قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول فذكره •

ان امتي اى امة الاجابة لن وفي نسخة لا تجتمع على ضلالة ومن
ثم كان اجماعهم حجة فاذا رايتم اختلافا في امر الدين كالعقايد او
الدنيا كالتنازع في شان الامامة العظمى او نحو ذلك فعليكم
بالسواد الاعظم من اهل الاسلام اى الزموا متابعة جماهير المسلمين
فهو الحق الواجب والغرض الثابت الذى لا يجوز خلافه فمن خالف
مات ميتة جاهلية ه عن انس بن مالك ورواه عنه ايضا الدارقطني
في الافراد وابن ابي عاصم واللالكائي قال ابن حجر رحمه الله حديث
تفرد به معان بن رفاعة عن ابي خلف ومعان صدوق فيه لين
وشيخه ضعيف •

ان امر هذه الامة لا يزال مقاربا وفي رواية بدله مواتما حتى
يتكلموا في الولدان والقدر بالتحريك اى اسناد افعال العباد
الى قدرهم واما الولدان فيحتمل انه اراد بهم اولاد المشركين هل هم
في النار مع ابائهم ام في الجنة ويحتمل ان المراد البحث عن كيفية حال
ولدان الجنان ويحتمل انه كناية عن اللواط والمراد في ذلك شيئا طب
وكذا البزار عن ابن عباس قال الهيثمي بعد ما عزاه لهما رجال البزار
رجال الصحيح انتهى وقضيته ان رجال الطبراني ليسوا كذلك فلو عزاه

الم

المص للبزار لكان اولى •

ان امين هذه الامة اى الثقة الرضى ابو عبيدة عامر بن الجراح قد
شاركه غيره من الصحب في الامانة لكن المصطفى صلى الله عليه وسلم خص
بعضهم بصفات غلبت عليه وكان اخص بها وناهيك بمن قال عمر رضي
الله عنه في حقه عند جهده بالخلافة لو كان حيا لاستخلفته وان
حبر هذه الامة بفتح الحا وكسرها والفتح افصح اى عالمها عبد الله بن
عباس ترجمان القران كيف وقد دعا له المصطفى صلى الله عليه وسلم
بقوله اللهم فقهه في الدين وعلمه التاويل خط عن عبد الله بن عمر بن
الخطاب وفيه كوثر بن حكيم قال الذهبي في الضعفا تركوه وضعفوه انتهى
وساقه في الميزان في ترجمة الحسين بن محمد البغدادى وقال هذا باطل
وقال في اللسان هذا لا ذنب فيه للحسين والحمل فيه على كوثر فانه
متهم بالكذب •

ان اناسا من امتي امة الاجابة ياتون بعدى اى بعد موتي يود
اى يحب ويتمنى احدهم لو اشترى رؤيتي باهله وماله هذا من
معجزاته اذ هو اخبار عن غيب وقع وقد وجد في كل عصر ممن يود ذلك
من لا يحصى حتى قال بعض الاكابر لو حجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم
طرفة عين ما عشت ذلك اليوم ك في المناقب عن ابي هريرة
وقال صحيح واقره الذهبي •

ان اناسا من امتي سيتفقهون في الدين ثبت في المتون المجردة
زيادة ويقرون القران وقد سقطت تلك الجملة مع شرحها من
نسخ الشرح اى يتفقهون في احكامه فيصيرون فقها ويقولون اى
يقول بعضهم لبعض ناتي الامرا اى ولاة امر الناس فنصيب من
دنياهم حظا يعود نفعه علينا ونعتزلهم بديننا فلا نوافقهم
على ارتكاب المعاصي ولا يكون ذلك اى السلامة من ارتكاب
الاثام مع مخالطتهم والاصابة من دنياهم كما لا يجتنى من القتاد
شجر كثير الشوك ينبت بنجد وتهامة وفي المثل دون خرط القتاد
الا الشوك كذلك لا يجتنى من قربهم الا الخطايا لان الدنيا خضرة
حلوة وزمامها بايدى الامرا ومخالطتهم لا ينفك عن التكلف في طلب
مرضاتهم واستمالة قلوبهم وتحسين حالهم لهم مع ما هم عليه من الظلم
وذلك هو السم القاتل فمخالطتهم مفتاح لعدة شرور قال الغزالي
اذا مالت قلوب العلما الى الدنيا واهلها سلبها الله ينابيع الحكمة